

Forecasting Internal Migration in Egypt

سيد محمد سيد - مدرس مساعد، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان

أ.م.د. نادية كامل خليفة - أستاذ الإحصاء المساعد، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان

أ.د. ماجد إبراهيم عثمان - أستاذ الإحصاء، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

ملخص:

إن التخطيط ووضع سياسات التنمية الاقتصادية (خاصة على مستوى المناطق في الدولة) يتطلبان الوقوف على التوزيع المستقبلي للسكان في كل منطقة، وتعتبر الهجرة الداخلية أحد عناصر النمو السكاني التي تسهم في إعادة توزيع سكان المناطق المختلفة داخل الدولة، لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى التنبؤ بحجم الهجرة الداخلية في مصر، والتعرف على التوزيع المتوقع لهذا الحجم على محافظات الجمهورية المختلفة، وذلك من حيث الهجرة المغادرة والهجرة الوافدة.

اعتمدت الدراسة على بيانات الهجرة الداخلية بين المحافظات المختلفة، وذلك من خلال النتائج النهائية لتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت الذي أجرى في مصر في عام 2006، ويعرف المهاجر في هذه الدراسة بأنه الشخص الذي يختلف محل إقامته الحالي عن محل إقامة سابق، وتشمل فترة الأساس السنوات الخمس السابقة لتعداد 2006، وأما فترة التنبؤ فتشمل السنوات الخمس السابقة لتعداد 2016.

وباستخدام طريقة المرحلتين، وطريقة المناطق المتعددة، وطريقة النموذج اللوغاريتمي الخطي مع البيانات المساعدة يمكن التنبؤ بالهجرة الداخلية في مصر، وقد توصلت الدراسة إلى أن النتائج المستخلصة من الطرق الثلاث اتفقت على أنه يمكن تصنيف محافظات الجمهورية (في نهاية فترة التنبؤ) إلى فئتين: (1) المحافظات الجاذبة للسكان، وهي تشمل 12 محافظة هي الجيزة والقليوبية (من إقليم القاهرة الكبرى)، والإسكندرية ومطروح (من إقليم الإسكندرية)، ودمياط (من إقليم الدلتا)، والوادي الجديد (من إقليم أسبوط)، وجميع محافظات إقليم قناة السويس (باستثناء الشرقية)، (2) المحافظات الطاردة للسكان، وهي تشمل 15 محافظة، من بينها القاهرة، وجميع محافظات أقاليم الوجه القبلي (باستثناء الوادي الجديد).

الكلمات الدالة: الهجرة الداخلية - طريقة المرحلتين - طريقة المناطق المتعددة - النموذج اللوغاريتمي الخطي

Abstract

The planning and economic development policies require identifying the future distribution of population in each region, and internal migration is one of the components of population growth that contribute to the redistribution of the population of different regions in the country, therefore this study aims to predict the size of internal migration in Egypt, and to identify the expected distribution of this size on various governorates in terms of in-migration and out-migration.

Migrant is defined as a person whose place of current residence is different from a previous residence. Base period includes the five years preceding the 2006 census, while prediction period includes the five years preceding the 2016 census.

Conclusions drawn from three methods of prediction (two-stage method, multiregional method and log-linear model with auxiliary data method) can help classifying the 27 governorates - at the end of the prediction period - into two categories: 1) attractive category, which includes 12 governorates 2) displacing category, which includes 15 governorates.

Keywords: Internal migration - Two-stage method - Multiregional method -Log-linear model

التنبؤ بالهجرة الداخلية في مصر

1. مقدمة

الهجرة هي أحد أشكال التحرك المكاني بين منطقة جغرافية معينة ومنطقة أخرى بما يتضمن تغييرا في محل الإقامة من منطقة الأصل *Origin* إلى منطقة الوصول *Destination* (Klosteman 1990; Omer 2000). والهجرة قد تكون خارجية أو داخلية، فأما الهجرة الخارجية فتعنى انتقال الشخص من دولة معينة إلى دولة أخرى، ومن ثم فإنها تؤثر على إجمالي عدد السكان في الدولة سواءً التي انتقل منها المهاجر أو تلك التي انتقل إليها، وأما الهجرة الداخلية فهي تعنى انتقال الشخص المهاجر من منطقة معينة إلى منطقة أخرى داخل حدود نفس الدولة، ولذلك فهي لا تؤثر على مجموع سكان الدولة، وإنما تسهم في إعادة توزيع سكان المناطق المختلفة، كما تؤثر على التركيب العمري والنوعي والمهني لسكان تلك المناطق.

ومن المؤكد أن الآثار الناتجة عن الهجرة الداخلية متنوعة ولا تقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة، بل تشمل نواحٍ عديدة، حيث إنها تؤثر في كل من منطقة الأصل ومنطقة الوصول وفي المهاجر نفسه، وهذه الآثار قد تكون إيجابية في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى يمكن أن تكون سلبية (الخريف 2008).

فمن الآثار الإيجابية للهجرة الداخلية توفير الأيدي العاملة للقطاع الصناعي مما يسهم في تقدمه وازدهاره، ويقترن هذا بتخفيف حدة البطالة في مناطق الأصل ورفع مستوى المعيشة فيها من خلال المساعدات النقدية والعينية التي يرسلها المهاجرون إلى ذويهم في المناطق التي هاجروا منها، ومن ثم فإن الهجرة الداخلية يمكن أن تسهم في تخفيف حدة التباين في مستويات الدخل بين المناطق المختلفة.

ومن ناحية أخرى فإن للهجرة الداخلية آثارا سلبية منها الإسهام في نمو المدن بمعدلات سريعة قد لا تتمكن الجهات المسؤولة في تلك المدن من مواكبتها، وقد يؤدي ذلك إلى الضغط على المرافق العامة في المدن، كما قد يؤدي إلى انتشار بعض مظاهر السلوك المنحرف وارتفاع معدلات الجريمة. وفي هذا الإطار أشارت دراسة إسماعيل (2003) إلى أن الهجرة الريفية - الحضرية في مصر أدت إلى ارتفاع الكثافة السكانية في المدن مما أدى إلى زيادة الضغط على المرافق العامة والخدمات الاجتماعية والاقتصادية من تعليم ونقل وإسكان وكهرباء ومياه.

ومن الآثار السلبية الناتجة عن الهجرة الداخلية أيضا ترك الفلاحين المهاجرين للعمل الزراعي، مما يؤثر سلبا على قطاع الزراعة نتيجة لعدم استثمار بعض الأراضي الخاصة بالمهاجرين وإهمالها بسبب انخفاض القوى العاملة التي يمكن الاعتماد عليها في زراعة تلك الأراضي، ولا شك أن ذلك له أثر سلبي على اقتصاد المجتمع (سليمان و الطيب 2004). وفي توصيف دقيق لآثار الهجرة الداخلية من الريف إلى الحضر أشار Bates and Rudel (2004) إلى أن قرية Sinai بالإكوادور أصبحت قرية من النساء، حيث هاجر منها معظم الذكور القادرين على العمل.

2. هدف الدراسة

إن التخطيط ووضع السياسات الخاصة بالتنمية الاقتصادية (خاصة على مستوى المناطق) يتطلبان الوقوف على التوزيع المستقبلي للسكان في كل منطقة، ولذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى التنبؤ بحجم الهجرة الداخلية في مصر، والتعرف على التوزيع المتوقع لهذا الحجم على محافظات الجمهورية المختلفة، وذلك من حيث الهجرة المغادرة والهجرة الوافدة، وتصنيف المحافظات حسب كونها جاذبة أو طاردة للسكان، وهذا من شأنه أن يساعد السلطات المختصة على تكوين فكرة واضحة عن حركة السكان، وهذا بدوره يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشاكل المترتبة على هذه الحركة وحلها.

3. مصدر البيانات

تعتمد الدراسة على بيانات الهجرة الداخلية بين المحافظات المختلفة، وذلك من خلال النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت الذي أجرى في مصر في عام 2006، حيث جُمعت البيانات حول الهجرة الداخلية من خلال بعض الأسئلة التي احتوت عليها استمارة التعداد وهي: محل الميلاد، ومحل الإقامة الحالي، ومدة الإقامة المتصلة في محل الإقامة الحالي، ومحل الإقامة السابق، وأسباب تغيير محل الإقامة. ويعرف المهاجر في هذه الدراسة بأنه الشخص الذي يختلف محل إقامته الحالي عن محل إقامة سابق، وأما فترة الهجرة فتشمل السنوات الخمس السابقة لتعداد 2006.

4. المنهجية المستخدمة

توجد طريقتان أساسيتان للتنبؤ بحجم الهجرة الداخلية، الأولى هي طريقة المرحلتين *Two-Stage Method* التي تعتمد على تطبيق معدلات الهجرة المغادرة من كل منطقة *Out-Migration Rates* ونسب الهجرة الوافدة إلى كل منطقة *In-Migration Proportions*، وأما الثانية فهي طريقة المناطق المتعددة *Multiregional Method* التي تعتمد على تطبيق معدلات الهجرة لتيارات الهجرة بين أزواج المناطق المختلفة (Siegel and Swanson 2004; Smith et al 2001). وفيما يلي نلقى الضوء على هاتين الطريقتين، بالإضافة إلى عرض طريقة ثالثة أشارت إليها دراسات عديدة في الآونة الأخيرة، وهي طريقة النموذج اللوغاريتمي الخطي مع البيانات المساعدة.

1.4 طريقة المرحلتين

في هذه الطريقة يتم التنبؤ بحجم الهجرة المغادرة وحجم الهجرة الوافدة لكل منطقة على مرحلتين، وذلك كما يلي: في المرحلة الأولى يُحسب - لكل منطقة - معدل الهجرة المغادرة بقسمة عدد المهاجرين من المنطقة خلال فترة الأساس *Base Period* على عدد سكان المنطقة، ثم تطبق تلك المعدلات على تقدير عدد سكان المنطقة في فترة التنبؤ، وبذلك نحصل على العدد المتوقع للمهاجرين المغادرين من المنطقة خلال فترة التنبؤ، وجمع الأعداد المتوقعة للمهاجرين المغادرين من كل المناطق نحصل على إجمالي المهاجرين على مستوى الدولة ككل *Migration Pool*.

وفي المرحلة الثانية يتم توزيع إجمالي المهاجرين - الذي حصلنا عليه في المرحلة الأولى - على المناطق المختلفة كمناطق وصول، وذلك بتطبيق النسب المشاهدة للهجرة الوافدة خلال فترة الأساس، وبذلك نحصل على العدد المتوقع للمهاجرين الوافدين إلى كل منطقة خلال فترة التنبؤ. (Alho and Spencer 2005; Mackintosh and Parr 2004; Stilwell 2005; Stillwell and Clarke 2011; Willekens 2008; Wilson 2011)

وحيث إن التنبؤ بحجم الهجرة الوافدة - وفقا لطريقة المرحلتين - يعتمد على إجمالي الهجرة المغادرة، فإن ذلك يضمن أن يكون العدد الإجمالي للمهاجرين الوافدين مساويا للعدد الإجمالي للمهاجرين المغادرين، وهذا يتسق مع وجوب أن يكون صافي الهجرة على المستوى القومي مساويا للصفر (Smith et al 2001).

وبحساب الفرق - لكل منطقة - بين العدد المتوقع للمهاجرين الوافدين والعدد المتوقع للمهاجرين المغادرين نحصل على صافي الهجرة، فإذا كان موجبا فإن ذلك يشير إلى أن المنطقة ستكون جاذبة للسكان خلال فترة التنبؤ، وإذا كان سالبا فإن المنطقة تُصنف على أنها طاردة للسكان.

2.4 طريقة المناطق المتعددة

في هذه الطريقة يتم التنبؤ بحجم الهجرة لتيارات الهجرة بين أزواج المناطق المختلفة، ففي فترة الأساس تُحسب معدلات الهجرة من كل منطقة (أصل) إلى كل منطقة (وصول) أخرى، وذلك بقسمة عدد المهاجرين في كل تيار هجرة على عدد سكان منطقة الأصل، ثم تطبق تلك المعدلات على تقديرات أعداد السكان في مناطق الأصل المختلفة في فترة التنبؤ، وبذلك نحصل على الأعداد المتوقعة للمهاجرين حسب منطقة الأصل ومنطقة الوصول.

ويجمع الأعداد المتوقعة للمهاجرين من كل منطقة أصل إلى بقية المناطق نحصل على إجمالي المهاجرين المغادرين من كل منطقة، ويجمع الأعداد المتوقعة للمهاجرين إلى كل منطقة وصول نحصل على إجمالي المهاجرين الوافدين لكل منطقة (Siegel and Swanson 2004; Smith et al 2001).

وهذه الطريقة أيضا تضمن أن يكون العدد الإجمالي للمهاجرين الوافدين مساويا للعدد الإجمالي للمهاجرين المغادرين، ومن ثم يكون صافي الهجرة على المستوى القومى مساويا للصفر.

ويتضح مما سبق أن كلا من طريقة المرحلتين وطريقة المناطق المتعددة للتنبؤ بحجم الهجرة الداخلية في المستقبل تعتمد على معدلات الهجرة، وتجدر الإشارة إلى أنه توجد عدة بدائل لاختيار تلك المعدلات (Smith et al 2001):

- أبسط هذه البدائل (وأكثرها استخداما) هو افتراض ثبات معدلات الهجرة في المستقبل، وفي هذه الحالة يمكن الاعتماد على:
 - المعدلات المشاهدة في الفترة الأخيرة (مثلا من التعداد الأخير) وافتراض أنها ستظل ثابتة في فترة التنبؤ
 - كما يمكن الاعتماد على معدلات الهجرة المشاهدة في عدة فترات زمنية ماضية وحساب المتوسطات لتلك المعدلات ثم افتراض أنها ستظل ثابتة في المستقبل

وحيث إن معدلات الهجرة - في الغالب - لا تبقى ثابتة عبر الزمن، فهل يعنى ذلك أن افتراض ثبات تلك المعدلات في المستقبل هو افتراض سيء؟ الإجابة بالطبع لا. فإذا كنا لا نستطيع أن نحدد - بدرجة من الثقة - ما إذا كانت المعدلات المشاهدة حديثا سترتفع أم ستخف، ولا ما إذا كانت التغيرات ستكون طفيفة أم كبيرة، ولا ما إذا كانت التغيرات مختلفة أم متشابهة لمختلف المناطق، فإن افتراض عدم تغير معدلات الهجرة (أى ثباتها) ربما يكون أفضل الافتراضات التي يمكن أن نضعها.

البديل الثاني يعتمد على التنبؤ بقيم معدلات الهجرة في المستقبل، وذلك من خلال:

- القيم المشاهدة في الماضي، ويتطلب ذلك توافر سلسلة زمنية من المعدلات المشاهدة في فترات زمنية سابقة ثم استخدامها في التنبؤ بالقيم المستقبلية
- أو من خلال استخدام النماذج البنائية *Structural Models* التي تربط الهجرة بمتغيرات أخرى قد تكون اقتصادية أو بيئية أو غير ذلك

أخيرا، يمكن وضع افتراضات حول معدلات الهجرة الداخلية بناءً على آراء الخبراء المختصين، وذلك من خلال معرفتهم الشخصية بالأنماط التاريخية للهجرة وتوقعاتهم للسلوك المستقبلي لها، بالإضافة إلى توقعاتهم لاتجاهات العوامل الاقتصادية والمتغيرات الأخرى التي تؤثر على الهجرة.

3.4 استخدام النموذج اللوغاريتمي الخطي في التنبؤ بتيارات الهجرة الداخلية

إن تيارات الهجرة الداخلية بين المناطق المختلفة في الدولة يُعبر عنها في الغالب في صورة جدول توافق ثنائي *Two-way Contingency Table* يُصنّف فيه المهاجرون حسب منطقة الأصل ومنطقة الوصول، ومن ثم فإن النموذج اللوغاريتمي الخطي *Log-Linear Model* يمكن استخدامه لتحليل بيانات تلك الجداول، وهذا النموذج يعتبر أحد النماذج الخطية المعممة (GLMs) التي تستخدم لتحليل البيانات التي تأخذ مشاهداتها قيما صحيحة غير سالبة، والصورة العامة لهذا النموذج هي (Agresti 2002; Azen and Walker 2011; Quinn and Keough 2002):

$$\text{Log}(\mu_{ij}) = \lambda + \lambda_i^o + \lambda_j^p + \lambda_{ij}^{od} \quad (1)$$

حيث μ_{ij} هو التكرار المتوقع بالخلية (i,j) في جدول التوافق، λ هو متوسط عام، وهو متوسط لوغاريتمات التكرارات المتوقعة في جميع خلايا جدول التوافق، λ_i^o هو التأثير الأساسي لمتغير "منطقة الأصل"، λ_j^p هو التأثير الأساسي لمتغير "منطقة الوصول"، λ_{ij}^{od} هو تأثير التفاعل الثنائي بين المتغيرين.

وقد أشارت دراسات عديدة في السنوات الأخيرة إلى إمكانية استخدام النموذج اللوغاريتمي الخطى في التنبؤ بتيارات الهجرة الداخلية في المستقبل، حيث يستعان في ذلك ببعض البيانات المساعدة، وهذه البيانات يمكن أن تكون مصفوفة تيارات الهجرة الداخلية المشاهدة في فترة زمنية ماضية، وإن لم تكن تلك المصفوفة متوافرة فيمكن استخدام مصفوفة تيارات الهجرة للأطفال في فئة الأعمار الأقل من 5 سنوات، وهذه المصفوفة الأخيرة تنتج من تصنيف هؤلاء الأطفال حسب محل الميلاد ومحل الإقامة الحالي، وكلا البيانيين دائماً متوفر ولا تخلو منهما استمارة التعداد في أي دولة. (De Beer et al 2009; Little and Raymer 2013; Raymer 2004; Raymer et al 2006, 2011; Raymer and Rogers 2007a, 2007b; Rogers et al 2001, 2003, 2010; Salzman et al 2010; Willekens 2008)

وفى حالة وجود تلك البيانات المساعدة فإنه يتم دمجها مع تقديرات إجمالي المهاجرين من وإلى كل منطقة (أي المجاميع الهامشية)، وذلك من خلال استخدام النموذج اللوغاريتمي الخطى بهدف التنبؤ بتيارات الهجرة الداخلية، ويُسمى النموذج في هذه الحالة *Log-linear-with-offset Model* ، والصورة العامة لهذا النموذج هي:

$$\text{Log}(\mu_{ij}) = \lambda + \lambda_i^o + \lambda_j^p + \text{Log}(n_{ij}^*) \quad (2)$$

حيث n_{ij}^* هو عدد المهاجرين من المنطقة i إلى المنطقة j في مصفوفة البيانات المساعدة. وباستخدام ذلك النموذج يمكن الحصول على تيارات الهجرة من كل منطقة أصل إلى كل منطقة وصول، μ_{ij} ، وهي تعكس هيكل ونمط الهجرة في مصفوفة البيانات المساعدة، وفي نفس الوقت تحتفظ بقيم المجاميع الهامشية للمهاجرين المحددة مسبقاً بواسطة الباحث. ويعرض الشكل التالي المخطط العام للبيانات المطلوبة لاستخدام النموذج اللوغاريتمي الخطى في التنبؤ بتيارات الهجرة الداخلية، وهو يتكون من جزأين: (أ) مصفوفة تيارات الهجرة الداخلية غير المعلومة والتي يراد التنبؤ بها، ويلاحظ ضرورة أن تكون المجاميع الهامشية للمهاجرين في فترة التنبؤ متاحة، وإن لم تكن كذلك فإنها تحتاج إلى تقدير، (ب) مصفوفة البيانات المساعدة، وهي (كما سبق ذكره) إما أن تكون مصفوفة تيارات الهجرة في فترة زمنية سابقة أو مصفوفة تيارات هجرة الأطفال في الفئة العمرية الأولى (0 – 4 سنوات).

شكل (1): المخطط العام للبيانات المطلوبة لاستخدام النموذج اللوغاريتمي الخطى مع البيانات المساعدة للتنبؤ بتيارات الهجرة الداخلية

(أ) مصفوفة تيارات الهجرة المراد التنبؤ بها (عدد المناطق = m)						
	منطقة الوصول					منطقة الأصل
	المجموع	m	. . .	2	1	
المجاميع	√	x	x	x	x	1
الهامشية	√	x	x	x	x	2
	√	x	x	x	x	.
للمصفوف	√	x	x	x	x	M
	√	√	√	√	√	المجموع

المجاميع الهامشية للأعمدة

(ب) مصفوفة البيانات المساعدة
(تيارات الهجرة في فترة سابقة أو تيارات هجرة الأطفال (0 – 4 سنوات))

	منطقة الوصول					منطقة الأصل
	m	. . .	2	1		
	√	√	√	√	√	1
	√	√	√	√	√	2
	√	√	√	√	√	.
	√	√	√	√	√	.
	√	√	√	√	√	M

وجدير بالذكر أن مصفوفة تيارات الهجرة الداخلية المنتبأ بها والتي تنتج باستخدام النموذج اللوغاريتمي الخطى مع البيانات المساعدة يمكن الحصول عليها باستخدام طريقة التوفيق النسبي المتكرر (*Iterative Proportional Fitting (IPF)*) والتي يمكن تلخيص خطواتها فيما يلي (Salzmann et al 2010):

1. في مصفوفة البيانات المساعدة يتم تعديل التكرارات في كل صف بحيث تتساوى مجاميع صفوف تلك المصفوفة مع المجاميع الهامشية للصفوف المناظرة في مصفوفة تيارات الهجرة المراد التنبؤ بها، ويتم ذلك بقسمة التكرار في كل خلية (في مصفوفة البيانات المساعدة) على مجموع تكرارات الصف (أى إيجاد التوزيع النسبي للتكرارات في كل صف) ثم ضرب الناتج في المجموع الهامشى للصف المناظر (في مصفوفة تيارات الهجرة المراد التنبؤ بها)
2. بنفس الطريقة يتم تعديل قيم التكرارات في كل عمود من أعمدة مصفوفة البيانات المساعدة (الناتجة بعد تعديل الصفوف في الخطوة السابقة) بحيث يتساوى مجموع كل عمود مع المجموع الهامشى للعمود المناظر في مصفوفة تيارات الهجرة المراد التنبؤ بها
3. تُكرر الخطوتان السابقتان حتى تتساوى مجاميع الصفوف والأعمدة في مصفوفة البيانات المساعدة مع المجاميع الهامشية للصفوف والأعمدة في مصفوفة تيارات الهجرة المراد التنبؤ بها

5. نتائج التنبؤ بالهجرة الداخلية في مصر

نعرض فيما يلي نتائج التنبؤ بحجم وتيارات الهجرة الداخلية في مصر، وذلك باستخدام الطرق الثلاث السابق ذكرها وهى: طريقة المرحلتين، وطريقة المناطق المتعددة، وطريقة النموذج اللوغاريتمي الخطى مع البيانات المساعدة. في كل الأحوال سوف نعتمد على بيانات الهجرة الداخلية التي حدثت خلال فترة السنوات الخمس السابقة للتعداد الأخير الذي أجرى في عام 2006 (فترة الأساس)، وسوف تكون فترة التنبؤ هي السنوات الخمس السابقة للتعداد القادم (في عام 2016 إن شاء الله)، والسبب في اختيار تلك الفترة يرجع لعدة أسباب منها: مراعاة التساوى بين فترة الأساس وفترة التنبؤ من حيث طول الفترة، وسهولة الحصول على بيانات الهجرة الداخلية (التي ستحدث خلال فترة التنبؤ) من التعداد القادم ومن ثم إمكانية مقارنة الأعداد الفعلية للمهاجرين مع الأعداد المتوقعة (المنتبأ بها) وقياس دقة التنبؤ.

1.5 نتائج التنبؤ باستخدام طريقة المرحلتين

للتنبؤ بحجم الهجرة الداخلية باستخدام طريقة المرحلتين تم حساب معدلات الهجرة المغادرة من كل منطقة (محافظة) خلال فترة الأساس، ثم تم تطبيق تلك المعدلات على أعداد السكان المقدرة في فترة التنبؤ، وقد حُسبت تلك التقديرات كما يلي:

• بالاستعانة بأعداد السكان في 2013/1/1 وفي 2014/1/1 حُسب معدل النمو السكاني بين التاريخين بالطريقة

الأسية لكل محافظة (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء 2013، 2014)

• وباستخدام معدلات النمو الناتجة من الخطوة السابقة حُسب تقدير عدد سكان كل محافظة في منتصف عام 2014

(منتصف فترة التنبؤ)

ومن خلال معدلات الهجرة المغادرة خلال فترة الأساس وأعداد السكان المقدرة في فترة التنبؤ أمكن الحصول على العدد

المتوقع للمهاجرين المغادرين من كل محافظة خلال فترة التنبؤ، وهذا ما يوضحه الجدول (1).

وبجمع أعداد المهاجرين المغادرين من كل المحافظات تبين أن إجمالى المهاجرين خلال فترة التنبؤ يبلغ 1030634

شخصاً، منهم 534318 من الذكور بنسبة 51.8%، و 496317 من الإناث بنسبة 48.2%. وتبلغ نسبة النوع الإجمالية

107.6%، ويزيد عدد الذكور المهاجرين من 16 محافظة عن عدد الإناث المهاجرات، ويبدو ذلك بشكل ملحوظ في جميع

محافظات الوجه القبلى والبحر الأحمر وجنوب سيناء.

المجلد 47 – العدد ديسمبر 2014

ويتضح أيضا من الجدول (1) أن محافظة القاهرة تأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد المهاجرين المغادرين، حيث يهاجر منها ما يقرب من ربع المهاجرين خلال فترة التنبؤ (23.7%)، وتأتي في المرتبة الثانية محافظة الشرقية، تليها الدقهلية، ثم المنيا، ثم سوهاج، وتبلغ نسبة المهاجرين من هذه المحافظات الخمس مجتمعة 50% تقريبا.

جدول (1): توزيع المهاجرين المغادرين خلال فترة التنبؤ (2012-2016) حسب المحافظة والنوع - طريقة المرحلتين

المحافظة	ذكور	إناث	جملة	
			العدد	%
القاهرة	120,077	124,287	244,364	23.7
القليوبية	12,874	14,648	27,522	2.7
الحيزة	18,708	22,168	40,876	4.0
الإسكندرية	10,953	12,110	23,063	2.2
البحيرة	24,700	23,332	48,031	4.7
مطروح	985	1,102	2,086	0.2
دمياط	4,472	4,541	9,013	0.9
الدقهلية	34,257	34,868	69,125	6.7
كفر الشيخ	15,861	14,075	29,936	2.9
الغربية	21,722	20,496	42,219	4.1
المنوفية	24,432	24,180	48,612	4.7
بور سعيد	2,219	2,459	4,678	0.5
السويس	2,738	3,087	5,825	0.6
الشرقية	34,034	36,104	70,138	6.8
الإسماعيلية	5,933	6,822	12,756	1.2
البحر الأحمر	1,850	1,518	3,368	0.3
شمال سيناء	2,626	2,364	4,991	0.5
جنوب سيناء	937	595	1,531	0.1
بنى سويف	20,894	16,940	37,834	3.7
الفيوم	31,209	25,763	56,971	5.5
المنيا	38,525	27,667	66,192	6.4
أسيوط	31,404	23,721	55,125	5.3
الوادى الجديد	1,111	892	2,004	0.2
سوهاج	35,610	25,832	61,442	6.0
قنا	20,518	14,016	34,534	3.4
أسوان	9,458	7,682	17,140	1.7
الأقصر	6,211	5,048	11,260	1.1
الإجمالي	534,318	496,317	1,030,635	100.0

وفي المرحلة الثانية للتنبؤ تم توزيع إجمالي المهاجرين - لكل نوع على حدة - على المحافظات المختلفة كمناطق وصول، وذلك بتطبيق نسب الهجرة الوافدة المشاهدة خلال فترة الأساس، ومن ثم أمكن الحصول على العدد المتوقع للمهاجرين الوافدين إلى كل محافظة خلال فترة التنبؤ، وهذا ما يوضحه الجدول (2).

جدول (2): توزيع المهاجرين الوافدين خلال فترة التنبؤ (2012-2016) حسب المحافظة والنوع - طريقة المرحلتين

المحافظة	ذكور	إناث	جملة	
			العدد	%
القاهرة	109,151	98,978	208,129	20.2
القليوبية	87,841	92,064	179,905	17.5
الجيزة	116,140	106,475	222,614	21.6
الإسكندرية	32,248	30,937	63,185	6.1
البحيرة	12,081	13,978	26,059	2.5
مطروح	7,968	5,705	13,673	1.3
دمياط	6,011	5,315	11,326	1.1
الدقهلية	3,842	5,242	9,083	0.9
كفر الشيخ	1,430	2,898	4,329	0.4
الغربية	2,442	4,535	6,977	0.7
المنوفية	7,219	7,155	14,374	1.4
بور سعيد	13,792	12,752	26,544	2.6
السويس	10,480	11,207	21,688	2.1
الشرقية	30,636	28,978	59,614	5.8
الإسماعيلية	20,454	22,257	42,711	4.1
البحر الأحمر	20,220	11,886	32,106	3.1
شمال سيناء	6,503	5,742	12,245	1.2
جنوب سيناء	14,199	6,492	20,691	2.0
بنى سويف	3,392	2,903	6,295	0.6
الفيوم	755	1,192	1,947	0.2
المنيا	2,338	1,978	4,317	0.4
أسيوط	7,213	2,269	9,482	0.9
الوادى الجديد	5,443	4,501	9,944	1.0
سوهاج	966	1,706	2,672	0.3
قنا	5,344	4,023	9,367	0.9
أسوان	5,537	4,195	9,731	0.9
الأقصر	672	954	1,626	0.2
الإجمالي	534,318	496,317	1,030,635	100.0

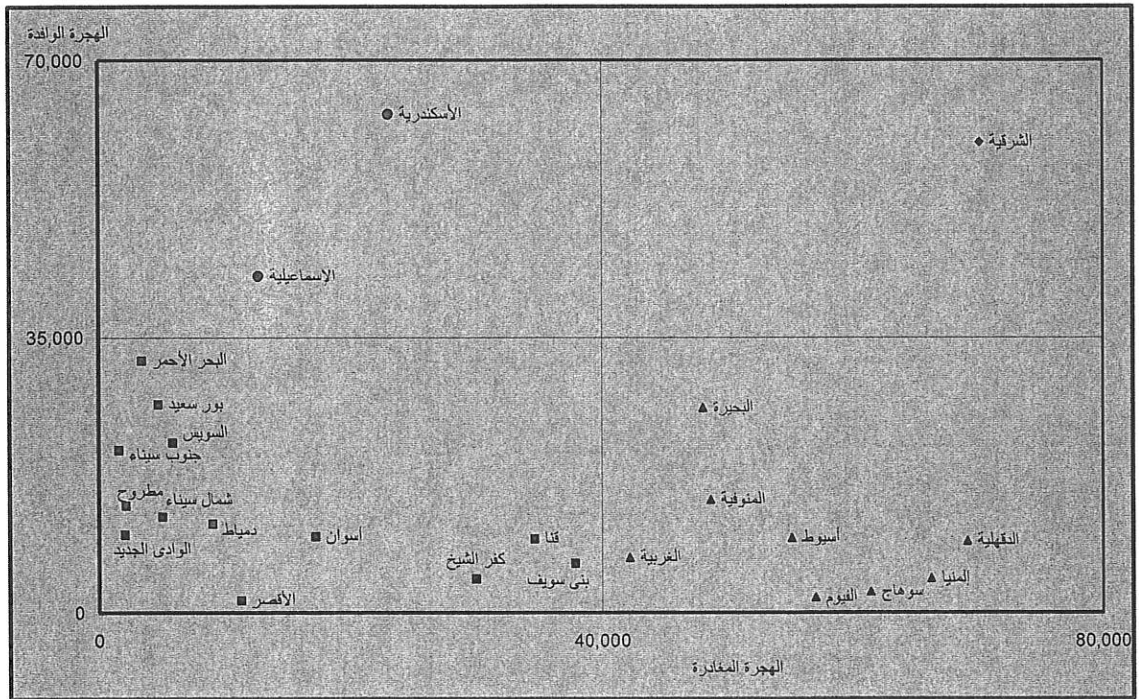
ويتضح من الجدول السابق أن محافظة الجيزة تأتي في المرتبة الأولى من حيث عدد المهاجرين الوافدين، حيث يهاجر إليها أكثر من خمس المهاجرين خلال فترة التنبؤ (21.6%)، وتأتي في المرتبة الثانية محافظة القاهرة، تليها القليوبية، ثم الإسكندرية، وتستقبل هذه المحافظات الأربع مجتمعة ما يقرب من ثلثي المهاجرين خلال فترة التنبؤ.

ومن النتائج السابقة يمكن تصنيف المحافظات من حيث حجم الهجرة المغادرة وحجم الهجرة الوافدة (خلال فترة التنبؤ) إلى أربع فئات رئيسية يبينها الشكل (2):

1. محافظات ذات مستوى مرتفع من الهجرة المغادرة والهجرة الوافدة: وهذه الفئة تشمل محافظة واحدة هي الشرقية.
2. محافظات ذات مستوى مرتفع من الهجرة المغادرة ومستوى منخفض من الهجرة الوافدة: وهذه الفئة تشمل 8 محافظات هي سوهاج، وأسيوط، والمنيا، والفيوم، والمنوفية، والغربية، والدقهلية، والبحيرة.
3. محافظات ذات مستوى منخفض من الهجرة المغادرة ومستوى مرتفع من الهجرة الوافدة: وهذه الفئة تشمل محافظتين هما الإسكندرية والإسماعيلية.
4. محافظات ذات مستوى منخفض من الهجرة المغادرة والهجرة الوافدة: وهذه الفئة تشمل 13 محافظة هي أسوان، والأقصر، وقنا، والوادي الجديد، وبنى سويف، وكفر الشيخ، دمياط، مطروح، والبحر الأحمر، والسويس، وبورسعيد، وشمال سيناء، وجنوب سيناء.

أما محافظات إقليم القاهرة الكبرى الثلاث (القاهرة، والجيزة، والقليوبية) فيمكن تصنيفها كمحافظات ذات مستوى عالٍ جدا من الهجرة الوافدة.

شكل (2): توزيع المحافظات حسب مستوى الهجرة المغادرة ومستوى الهجرة الوافدة خلال فترة التنبؤ (2012-2016) - طريقة المرحلتين



كذلك يمكن تصنيف محافظات الجمهورية إلى محافظات جاذبة للسكان وأخرى طاردة للسكان، وذلك بحساب صافي الهجرة لكل محافظة، وهذا ما يوضحه الجدول (3)، حيث يتبين أن محافظة القاهرة تستغل (خلال فترة التنبؤ) من المحافظات الطاردة، وهي تأتي في المرتبة السادسة في ذلك التصنيف بعد كل من المنيا، والدقهلية، وسوهاج، والفيوم، وأسيوط على الترتيب، وتعتبر جميع محافظات أقاليم الوجه القبلي الثلاثة (شمال الصعيد، أسيوط، جنوب الصعيد) طاردة للسكان باستثناء محافظة الوادي الجديد، كما تعتبر جميع محافظات إقليم الدلتا طاردة للسكان باستثناء محافظة دمياط. ومن ناحية أخرى تأتي محافظة الجيزة في المرتبة الأولى بين المحافظات الجاذبة، تليها القليوبية، ثم الإسكندرية، ثم الإسماعيلية، وتعتبر جميع محافظات إقليم قناة السويس جاذبة للسكان باستثناء محافظة الشرقية.

المجلد 47 – العدد ديسمبر 2014

جدول (3): صافى الهجرة خلال فترة التنبؤ (2012-2016) حسب المحافظة والنوع – طريقة المرحلتين

المحافظة	ذكور	إناث	جملة
القاهرة	-10,926	-25,309	-36,234
القليوبية	74,967	77,416	152,383
الجيزة	97,432	84,307	181,739
الإسكندرية	21,295	18,827	40,122
البحيرة	-12,618	-9,354	-21,972
مطروح	6,983	4,603	11,586
دمياط	1,539	774	2,313
الدقهلية	-30,415	-29,626	-60,041
كفر الشيخ	-14,431	-11,177	-25,607
الغربية	-19,280	-15,961	-35,241
المنوفية	-17,213	-17,025	-34,238
بور سعيد	11,573	10,293	21,866
السويس	7,743	8,120	15,863
الشرقية	-3,398	-7,125	-10,524
الإسماعيلية	14,521	15,435	29,955
البحر الأحمر	18,370	10,368	28,738
شمال سيناء	3,876	3,378	7,254
جنوب سيناء	13,262	5,898	19,159
بنى سويف	-17,502	-14,037	-31,539
الفيوم	-30,454	-24,571	-55,024
المنيا	-36,187	-25,689	-61,876
أسيوط	-24,191	-21,452	-45,643
الوادى الجديد	4,332	3,609	7,941
سوهاج	-34,644	-24,126	-58,770
قنا	-15,174	-9,992	-25,166
أسوان	-3,922	-3,487	-7,409
الأقصر	-5,539	-4,095	-9,634
الإجمالى	0	0	0

2.5 نتائج التنبؤ باستخدام طريقة المناطق المتعددة

للتنبؤ بحجم الهجرة الداخلية في مصر باستخدام طريقة المناطق المتعددة تم حساب معدلات الهجرة بين أزواج المحافظات المختلفة، أى معدلات الهجرة من كل محافظة (أصل) إلى كل محافظة (وصول) أخرى، ونتج عن ذلك إعداد مصفوفة معدلات الهجرة الداخلية خلال فترة الأساس، وهى من الترتيب 27×27 ، وتطبيق تلك المعدلات على أعداد السكان المقدره فى فترة التنبؤ أمكن الحصول على مصفوفة تيارات الهجرة المتوقعة حسب محافظة الأصل ومحافظة الوصول، ويوضح ذلك جدول (م-1) و (م-2) بالملاحق. وجمع الأعداد المتوقعة للمهاجرين من كل منطقة أصل حصلنا على إجمالى المهاجرين المغادرين من كل محافظة، وجمع الأعداد المتوقعة للمهاجرين إلى كل منطقة وصول حصلنا على إجمالى المهاجرين الوافدين لكل محافظة، وهذا ما يوضحه الجدول (4).

المجلد 47 - العدد ديسمبر 2014

ويلاحظ أن الأعداد المتوقعة للمهاجرين المغادرين من كل محافظة لم تختلف في حالة التنبؤ باستخدام طريقة المناطق المتعددة عنها في حالة التنبؤ باستخدام طريقة المرحلتين، وإنما يظهر الاختلاف بين الطريقتين في أعداد المهاجرين الوافدين إلى كل محافظة، وذلك لأن طريقة المرحلتين تعتمد في حساب تلك الأعداد على نسب الهجرة الوافدة المشاهدة في فترة الأساس، في حين أن طريقة المناطق المتعددة تحتاج إلى معلومات إضافية وهي معدلات تيارات الهجرة بين أزواج المحافظات، وذلك يساعد في الحصول على مصفوفة تيارات الهجرة حسب منطقة الأصل ومنطقة الوصول.

جدول (4): توزيع المهاجرين المغادرين والوافدين خلال فترة التنبؤ (2012-2016) حسب المحافظة والنوع - طريقة المناطق المتعددة

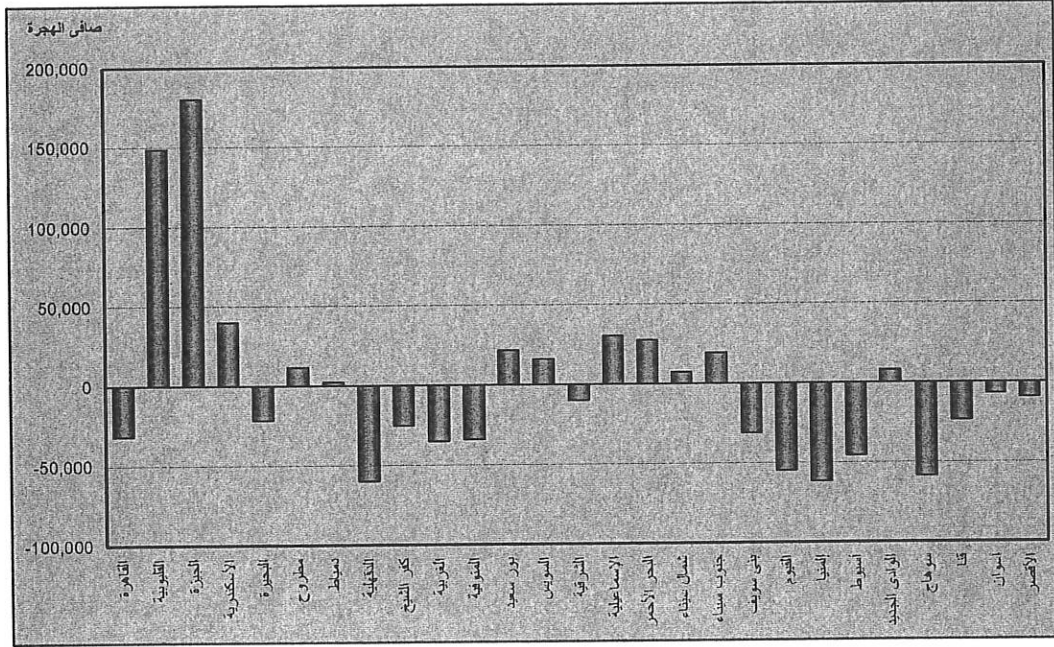
المحافظة	ذكور		إناث		جملة
	مغادرون	وافدون	مغادرون	وافدون	
القاهرة	120,077	111,493	124,287	101,006	212,498
القليوبية	12,874	85,581	14,648	90,461	176,043
الجيزة	18,708	115,278	22,168	105,759	221,037
الإسكندرية	10,953	32,336	12,110	30,719	63,055
البحيرة	24,700	12,147	23,332	14,035	26,181
مطروح	985	7,966	1,102	5,646	13,612
دمياط	4,472	5,943	4,541	5,226	11,169
الدقهلية	34,257	3,861	34,868	5,232	9,093
كفر الشيخ	15,861	1,427	14,075	2,862	4,289
الغربية	21,722	2,439	20,496	4,488	6,927
المنوفية	24,432	7,287	24,180	7,173	14,460
بور سعيد	2,219	13,775	2,459	12,660	26,435
السويس	2,738	10,607	3,087	11,310	21,917
الشرقية	34,034	30,811	36,104	29,070	59,882
الإسماعيلية	5,933	20,704	6,822	22,446	43,150
البحر الأحمر	1,850	19,525	1,518	11,446	30,971
شمال سيناء	2,626	6,516	2,364	5,771	12,287
جنوب سيناء	937	14,321	595	6,515	20,836
بنى سويف	20,894	3,460	16,940	2,963	6,423
الفيوم	31,209	760	25,763	1,208	1,968
المنيا	38,525	2,420	27,667	2,023	4,442
أسيوط	31,404	7,109	23,721	2,274	9,384
الوادى الجديد	1,111	5,392	892	4,447	9,839
سوهاج	35,610	982	25,832	1,695	2,676
قنا	20,518	5,973	14,016	4,751	10,724
أسوان	9,458	5,568	7,682	4,234	9,801
الأقصر	6,211	638	5,048	897	1,535
الإجمالي	534,318	534,318	496,317	496,317	1,030,635

ويوضح الجدول (5) والشكل (3) صافى الهجرة لكل محافظة، وذلك باستخدام نتائج التنبؤ بالهجرة الداخلية بطريقة المناطق المتعددة، ويلاحظ أن تصنيف المحافظات حسب كونها جاذبة أو طاردة وفقا لهذه الطريقة لم يتغير عنه وفقا لطريقة المرحلتين.

جدول (5): صافى الهجرة خلال فترة التنبؤ (2012-2016) حسب المحافظة والنوع - طريقة المناطق المتعددة

المحافظة	ذكور	إناث	جملة
القاهرة	-8,585	-23,281	-31,866
القليوبية	72,708	75,813	148,521
الجيزة	96,570	83,591	180,161
الإسكندرية	21,383	18,609	39,992
البحيرة	-12,553	-9,297	-21,850
مطروح	6,981	4,544	11,526
دمياط	1,471	686	2,156
الدقهلية	-30,396	-29,636	-60,032
كفر الشيخ	-14,434	-11,213	-25,647
الغربية	-19,284	-16,008	-35,292
المنوفية	-17,145	-17,007	-34,152
بور سعيد	11,556	10,201	21,757
السويس	7,869	8,223	16,092
الشرقية	-3,223	-7,033	-10,256
الإسماعيلية	14,771	15,624	30,395
البحر الأحمر	17,676	9,928	27,603
شمال سيناء	3,890	3,407	7,296
جنوب سيناء	13,384	5,921	19,304
بنى سويف	-17,434	-13,977	-31,411
الفيوم	-30,448	-24,555	-55,003
المنيا	-36,106	-25,644	-61,750
أسيوط	-24,295	-21,447	-45,741
الوادى الجديد	4,281	3,554	7,836
سوهاج	-34,628	-24,137	-58,766
قنا	-14,545	-9,264	-23,809
أسوان	-3,891	-3,448	-7,339
الأقصر	-5,573	-4,151	-9,724
الإجمالى	0	0	0

شكل (3): صافى الهجرة خلال فترة التنبؤ (2012-2016) حسب المحافظة – طريقة المناطق المتعددة



3.5 نتائج التنبؤ باستخدام طريقة النموذج اللوغاريتمي الخطى

يتطلب التنبؤ بحجم الهجرة الداخلية باستخدام النموذج اللوغاريتمي الخطى توافر تقديرات إجمالي المهاجرين من وإلى كل منطقة (المجاميع الهامشية)، بالإضافة إلى مصفوفة البيانات المساعدة، ولذلك فقد تمت الاستعانة بما يلي:

- النتائج التي سبق الحصول عليها باستخدام طريقة المرحلتين لتمثل المجاميع الهامشية في مصفوفة تيارات الهجرة التي يراد التنبؤ بها

- مصفوفة تيارات الهجرة المشاهدة خلال فترة الأساس لتمثل البيانات المساعدة.

ومن خلال برنامج SPSS أمكن الحصول على مصفوفة تيارات الهجرة خلال فترة التنبؤ حسب النوع وحسب محافظة الأصل ومحافظة الوصول (جدول (م-3) و (م-4) بالملاحق).

ويجمع الأعداد المتوقعة للمهاجرين من كل منطقة أصل حصلنا على إجمالي المهاجرين المغادرين من كل محافظة، ويجمع الأعداد المتوقعة للمهاجرين إلى كل منطقة وصول حصلنا على إجمالي المهاجرين الوافدين لكل محافظة، وهذا ما يوضحه الجدول (6).

المجلد 47 – العدد ديسمبر 2014

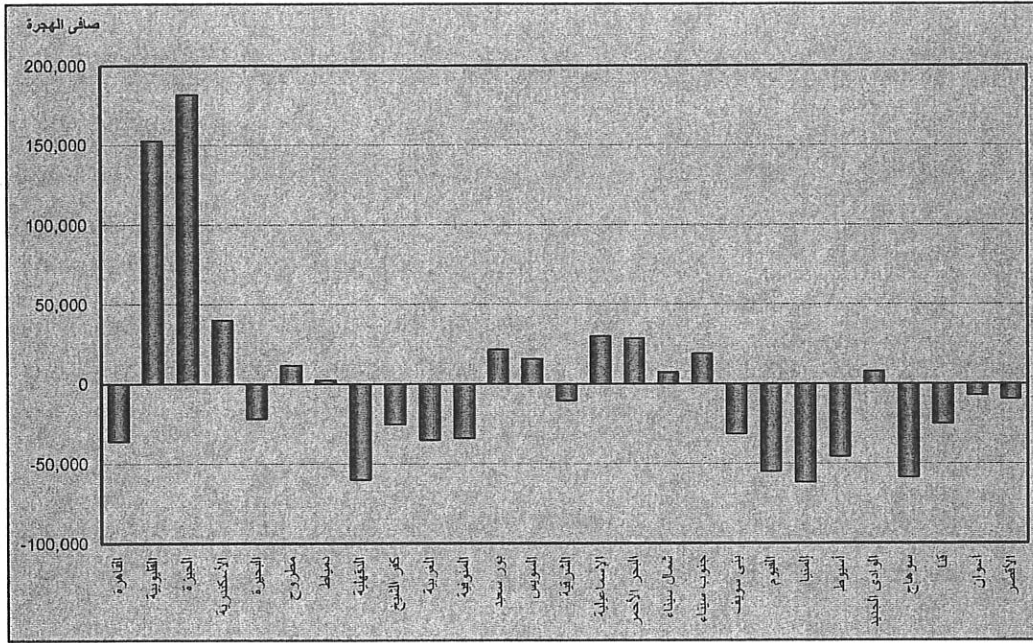
جدول (6): توزيع المهاجرين المغادرين والوافدين خلال فترة التنبؤ (2012-2016) حسب المحافظة والنوع - طريقة النموذج اللوغاريتمى الخطى

المحافظة	ذكور		إناث		جملة
	مغادرون	وافدون	مغادرون	وافدون	
القاهرة	120,077	109,152	124,287	98,980	244,364
القليوبية	12,874	87,842	14,648	92,062	27,522
الجيزة	18,708	116,142	22,168	106,478	40,876
الإسكندرية	10,953	32,248	12,110	30,939	23,063
البحيرة	24,700	12,080	23,332	13,976	48,031
مطروح	985	7,968	1,102	5,702	2,086
دمياط	4,472	6,011	4,541	5,317	9,013
الدقهلية	34,257	3,840	34,868	5,240	69,125
كفر الشيخ	15,861	1,426	14,075	2,897	29,936
الغربية	21,722	2,442	20,496	4,535	42,219
المنوفية	24,432	7,220	24,180	7,154	48,612
بور سعيد	2,219	13,790	2,459	12,752	4,678
السويس	2,738	10,484	3,087	11,207	5,825
الشرقية	34,034	30,638	36,104	28,978	70,138
الإسماعيلية	5,933	20,454	6,822	22,257	12,756
البحر الأحمر	1,850	20,221	1,518	11,886	3,368
شمال سيناء	2,626	6,502	2,364	5,744	4,991
جنوب سيناء	937	14,196	595	6,493	1,531
بنى سويف	20,894	3,389	16,940	2,904	37,834
الفيوم	31,209	756	25,763	1,190	56,971
المنيا	38,525	2,340	27,667	1,977	66,192
أسيوط	31,404	7,211	23,721	2,270	55,125
الوادى الجديد	1,111	5,446	892	4,499	2,004
سوهاج	35,610	967	25,832	1,704	61,442
قنا	20,518	5,345	14,016	4,024	34,534
أسوان	9,458	5,538	7,682	4,193	17,140
الأقصر	6,211	671	5,048	955	11,260
الإجمالى	534,318	534,318	496,317	496,317	1,030,635

ويوضح الشكل (4) صافى الهجرة لكل محافظة، وذلك باستخدام نتائج التنبؤ بالهجرة الداخلية بطريقة النموذج

اللوغاريتمى الخطى مع البيانات المساعدة.

شكل (4): صافي الهجرة خلال فترة التنبؤ (2012-2016) حسب المحافظة - طريقة النموذج اللوغاريتمي الخطي



6. ملاحظات على نتائج الدراسة

عرضنا في هذه الدراسة نتائج التنبؤ بحجم الهجرة الداخلية في مصر باستخدام كل من طريقة المرحلتين، وطريقة المناطق المتعددة، وطريقة النموذج اللوغاريتمي الخطي مع البيانات المساعدة، وفيما يلي نسلط الضوء على بعض الملاحظات المتعلقة بهذه الطرق وتلك النتائج:

- تمثل الطرق السابقة ثلاثة بدائل لسيناريوهات مختلفة حول طبيعة البيانات المتاحة، فإذا توافرت بيانات عن معدلات الهجرة حسب منطقة الأصل فقط، فإنه يمكن استخدام طريقة المرحلتين في التنبؤ، وإذا توافرت بيانات إضافية عن معدلات الهجرة التفصيلية لتيارات الهجرة المختلفة حسب منطقة الأصل ومنطقة الوصول، فإنه يمكن استخدام طريقة المناطق المتعددة، وفي كلتا الحالتين ينبغي توافر تقديرات أعداد السكان في فترة التنبؤ. وأما في حالة التنبؤ بطريقة النموذج اللوغاريتمي الخطي فينبغي توافر تقديرات المجاميع الهامشية للمهاجرين، بالإضافة إلى مصفوفة البيانات المساعدة.
- تتسم هذه الطرق بالمرونة في التطبيق، فمثلا في طريقتي المرحلتين والمناطق المتعددة يمكن تطبيق معدلات الهجرة المشاهدة خلال فترة الأساس كما هي خلال فترة التنبؤ، كما يمكن تعديلها بما يتناسب مع التوقعات حول أنماط الهجرة الداخلية في المستقبل، ويمكن أيضا تعديل نسب الهجرة الوافدة (في طريقة المرحلتين)، وذلك في ظل القيد المتعلق بأن يكون مجموع تلك النسب 100%. وبالمثل تتسم طريقة النموذج اللوغاريتمي الخطي بالمرونة عند تقدير المجاميع الهامشية للمهاجرين.
- اتفقت النتائج المستخلصة من الطرق الثلاث على أنه يمكن تصنيف محافظات الجمهورية (في نهاية فترة التنبؤ) إلى فئتين: (1) فئة المحافظات الجاذبة للسكان: وتشمل 12 محافظة هي الجيزة والقليوبية (من إقليم القاهرة الكبرى)، والإسكندرية ومطروح (من إقليم الإسكندرية)، ودمياط (من إقليم الدلتا)، والوادي الجديد (من إقليم أسبوط)، وجميع محافظات إقليم قناة السويس (باستثناء الشرقية)، (2) فئة المحافظات الطاردة للسكان: وتشمل 15 محافظة، من بينها القاهرة، وجميع محافظات أقاليم الوجه القبلي (باستثناء الوادي الجديد).

المراجع

- إسماعيل، عبد الفتاح (2003) تيارات الهجرة الداخلية لمحافظة القاهرة للسنوات 1986-1996. مجلة السكان: بحوث ودراسات 66: 37-63.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2008) التعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت 2006: النتائج النهائية - إجمالى الجمهورية. القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2013) الكتاب الإحصائى السنوى. القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2014) مصر فى أرقام. القاهرة.
- الخریف، رشود محمد (2008) السكان: المفاهيم والأساليب والتطبيقات، الطبعة الثانية. الرياض: دار المؤيد.
- سليمان، محمد و الطيب، صديق (2004) حجم الهجرة الداخلية ومحدداتها وآثارها بالمملكة العربية السعودية. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- Agresti, A. (2002) *Categorical Data Analysis*, 2nd Edition. New York: John Wiley & Sons.
- Alho, J. and Spencer, B. (2005) *Statistical Demography and Forecasting*. New York: Springer.
- Azen, R. and Walker, C. (2011) *Categorical Data Analysis for the Behavioral and Social Sciences*. New York: Routledge.
- Bates, D. and Rudel, T. (2004) Climbing the "Agricultural Ladder": Social Mobility and Motivations for Migration in an Ecuadorian Colonist Community. *Rural Sociology* 69(1): 59-75.
- De Beer, J., Van der Erf, R., and Raymer, J. (2009) Estimates of OD Matrix by Broad Group of Citizenship, Sex and Age, 2002-2007. The Hague: Netherlands Interdisciplinary Demographic Institute, Report for MIMOSA-Project.
- Klosterman, R. (1990) *Community Analysis and Planning Techniques*. Maryland: Rowman & Littlefield Publishers.
- Little, J. and Raymer, J. (2013) Log-Linear Models for Migration Flows. Pp 403-419 in Moultrie, T., Dorrington, R., Hill, A., Hill, K., Timæus, I. and Zaba, B. (eds.), *Tools for Demographic Estimation*. Paris: International Union for the Scientific Study of Population.
- Mackintosh, M. and Parr, A. (2004) New South Wales State and Regional Population Projections 2001 - 2051. Canberra, Australia: Proceedings of the 12th Biennial Conference of the Australian Population Association.
- Omer, A. (2000) *Socio-Economic and Demographic Determinants of Internal Migration in Northern Sudan 1990 and 1996*. Research Monograph Series No. 29, Cairo Demographic Center, Cairo.

- Quinn, G. and Keough, M. (2002) *Experimental Design and Data Analysis for Biologists*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Raymer, J. (2004) *The Estimation of Place-to-Place Migration Flows Using an Alternative Log-Linear Parameter Coding Scheme*. Southampton: University of Southampton, Southampton Statistical Sciences Research Institute, Methodology Working Paper M04/12.
- Raymer, J., Abel, G., Disney, G. and Wisniowski, A. (2011) *Improving Estimates of Migration Flows to Eurostat*. Southampton: University of Southampton, Centre for Population Change, Working Paper 15.
- Raymer, J., Bonaguidi, A. and Valentini, A. (2006) *Describing and Projecting the Age and Spatial Structures of Interregional Migration in Italy*. *Population, Space and Place* 12:371–388.
- Raymer, J., De Beer, J. and Van der Erf, R. (2011) *Putting the Pieces of the Puzzle Together: Age and Sex-Specific Estimates of Migration Amongst Countries in the EU/EFTA, 2002-2007*. *European Journal of Population* 27(2): 185-215.
- Raymer, J. and Rogers, A. (2007a) *The American Community Survey's interstate migration data: strategies for smoothing irregular age patterns*. Southampton: University of Southampton, Southampton Statistical Sciences Research Institute, Methodology Working Paper M07/13.
- Raymer, J. and Rogers, A. (2007b) *Using Age and Spatial Flow Structures in the Indirect Estimation of Migration Streams*. *Demography* 44(2):199-223.
- Raymer, J., Smith, P. and Giulietti, C. (2011) *Combining Census and Registration Data to Analyse Ethnic Migration Patterns in England from 1991 to 2007*. *Population Space and Place* 17(1): 73-88.
- Rogers, A., Little, J. and Raymer, J. (2010) *The Indirect Estimation of Migration: Methods for Dealing with Irregular, Inadequate, and Missing Data*. Dordrecht: Springer.
- Rogers, A., Willekens, F. and Raymer, J. (2001) *Modeling Interregional Migration Flows: Continuity and Change*. *Mathematical Population Studies* 9: 231–263.
- Rogers, A., Willekens, F. and Raymer, J. (2003) *Imposing Age and Spatial Structures on Inadequate Migration-Flow Datasets*. *Professional Geographer* 55(1): 56 – 69.
- Salzmann, T., Edmonston, B. and Raymer, J. (2010) *Demographic Aspects of Migration*. Wiesbaden: VS Verlag.
- Siegel, J. and Swanson, D. (2004) *The Methods and Materials of Demography*, 2nd Edition. London: Elsevier Academic Press.

- Smith, S., Tayman, J. and Swanson, D. (2001) State and Local Population Projections: Methodology and Analysis. New York: Kluwer Academic/Plenum Publishers.
- Stilwell, J. (2005) Inter-regional Migration Modelling: A Review and Assessment. Paper presented at the 45th ERSA Congress, Amsterdam, The Netherlands.
- Stillwell, J. and Clarke, M. (2011) Population Dynamics and Projection Methods. New York: Springer.
- Willekens, F. (2008) Models of migration: observations and judgements. Pp 117-146 in Raymer, J. and Willekens, F. (eds.), International Migration in Europe: Data, Models and Estimates. Chichester, UK: John Wiley & Sons.
- Wilson, T. (2011) A Review of Sub-Regional Population Projection Methods. Queensland: The University of Queensland, Queensland Centre for Population Research, Working Paper.

جدول (م-1): تيارات الهجرة خلال فترة التنبؤ (2012-2016) حسب منطقة الأصل ومنطقة الوصول بطريقة استخدام طرق المناطق المتعددة - ذكور

منطقة الأصل		منطقة الوصول																	القاهرة								
الأصغر	لنوعان	قنا	سوهاج	الوادى الجديد	السيوة	المنيا	الفيوم	شمال سيناء	جنوب سيناء	شمال سيناء	البحر الأحمر	الإسكندرية	الدقهلية	البحر المتوسط	السويس	بورسعيد	الغربية	الشرقية	البحر الأحمر	شمال سيناء	جنوب سيناء	شمال سيناء	الإسكندرية	الجيزة	القليوبية	القاهرة	
88	323	367	143	228	304	264	127	599	1,704	409	2,030	1,387	4,432	1,356	592	1,072	295	105	411	383	306	306	306	1,597	44,717	56,534	0
1	54	60	17	38	50	33	12	58	532	131	282	498	1,546	381	100	437	56	13	91	77	138	390	390	259	3,139	0	4,482
7	94	130	44	58	142	122	51	247	745	85	582	478	843	515	95	527	54	20	118	130	119	752	615	0	2,998	9,136	0
8	152	110	48	29	96	67	6	147	493	76	399	314	292	442	320	408	157	116	102	217	995	1,441	0	1,653	388	2,478	0
7	45	52	16	32	104	62	11	108	426	219	293	353	630	226	240	1,878	223	192	107	144	2,289	0	12,689	1,600	544	2,209	0
0	12	5	5	0	0	2	2	7	18	5	2	28	13	10	5	21	12	3	13	10	0	40	581	91	30	72	0
0	14	20	5	45	16	20	1	5	37	42	41	113	1,188	54	1,128	31	23	15	253	0	38	29	113	533	95	616	0
6	60	122	10	859	120	36	52	95	1,359	878	777	1,942	8,554	512	4,374	382	324	269	0	2,716	270	1,365	1,116	2,625	1,201	4,334	0
1	11	46	5	808	150	27	10	14	416	201	233	952	666	113	1,102	250	296	0	570	404	657	1,091	3,766	1,424	375	2,274	0
10	67	87	12	71	126	54	10	126	1,500	635	699	605	2,253	356	529	561	0	276	653	387	715	1,296	2,107	3,002	1,123	4,461	0
5	37	49	4	48	63	32	10	58	1,023	456	576	345	1,681	448	309	0	306	52	91	164	403	2,557	1,168	4,939	3,567	6,042	0
2	5	10	6	4	15	7	5	15	71	57	108	436	121	54	9	18	2	99	193	6	6	4	69	294	63	545	0
16	24	37	8	8	24	13	3	25	468	23	211	278	112	0	107	28	10	0	21	42	9	9	136	322	134	672	0
8	90	131	20	206	163	44	18	100	1,919	1,836	706	8,182	0	1,441	2,643	222	72	62	318	257	144	216	613	2,895	2,625	9,105	0
0	24	24	11	20	27	10	3	34	494	362	166	0	2,552	358	273	24	23	5	49	46	11	73	88	349	238	728	0
14	36	397	16	2	24	8	2	36	75	6	0	198	32	224	22	10	4	8	2	4	0	0	32	165	30	500	0
0	4	10	0	0	14	7	0	8	179	0	8	601	1,040	38	89	73	1	11	28	21	8	41	24	77	29	314	0
3	6	3	20	3	0	3	0	26	0	28	14	94	221	131	23	28	6	6	23	3	3	17	11	85	51	131	0
10	331	52	24	28	71	143	297	0	368	67	445	160	522	485	86	185	23	15	35	44	94	116	209	6,507	958	9,621	0
9	39	67	5	18	67	69	0	416	205	62	180	637	529	534	97	249	88	19	86	91	128	261	232	14,021	1,826	11,271	0
35	641	302	82	310	944	0	44	855	593	216	1,359	372	1,712	444	1,030	263	145	52	187	195	389	278	901	8,591	2,682	15,902	0
17	345	384	152	1,480	0	553	45	183	398	355	905	845	808	426	214	161	107	59	349	199	357	427	1,685	6,487	4,818	9,663	0
0	33	17	7	0	48	13	0	21	9	1	3	12	30	24	1	8	5	4	8	9	16	1	9	205	203	422	0
78	786	1,631	0	870	2,526	271	17	156	345	185	1,471	1,138	571	1,094	294	319	155	85	194	140	541	979	2,800	6,498	3,608	8,858	0
212	1,707	0	193	154	1,272	220	21	61	541	183	6,261	607	259	757	54	132	24	17	24	33	240	249	723	1,956	919	3,701	0
101	0	1,005	75	28	465	129	10	40	253	12	822	55	144	111	18	68	9	14	17	27	30	45	555	2,500	410	2,514	0
0	630	854	54	46	277	213	5	22	210	5	951	75	59	73	30	40	3	5	13	5	59	164	237	603	135	1,441	0

جدول (م-2): تيارات الهجرة خلال فترة التنبؤ (2016-2012) حسب منطقة الوصول ومنطقة الوصول بطريقة استخدام المناطق المتعددة - إناث

الأصغر	لنساء	قنا	سوهاج	الوادى الجديد	السيوط	أسيوط	إنتابا	الفيوم	بنى سويف	جنوب سيناء	شمال سيناء	البحر الأحمر	محافظات الوصول										محافظة الأصل			
													الإسكندرية	الجيزة	المنيا	الغربية	البحيرة	الشرقية	البحر الأحمر	شمال سيناء	البحر الأحمر	شمال سيناء		جنوب سيناء	البحر الأحمر	شمال سيناء
143	410	530	362	271	432	326	303	742	862	462	1,414	1,683	4,699	1,553	545	1,460	658	183	584	374	269	409	1,533	46,753	57,327	0
5	45	48	37	40	38	40	44	54	181	116	145	567	1,823	414	108	706	148	22	169	77	113	401	231	3,302	0	5,774
18	132	160	124	75	179	167	198	444	273	94	415	486	843	566	110	619	105	42	160	113	109	924	540	0	4,075	11,196
35	184	162	188	29	133	80	11	61	239	70	287	317	326	427	233	363	336	239	175	139	896	2,320	0	1,724	540	2,597
15	42	44	35	27	35	23	27	38	219	198	146	321	564	86	142	1,673	428	709	136	70	1,606	0	12,949	1,247	540	2,012
0	7	13	11	0	3	7	3	5	2	2	8	20	23	10	2	18	13	18	16	8	0	82	630	66	49	85
0	9	11	2	25	6	4	5	6	15	30	32	174	1,079	55	1,204	28	37	42	542	0	36	32	92	407	108	559
8	61	52	36	728	52	35	47	37	721	761	521	1,917	8,391	576	4,677	210	840	521	0	2,942	209	1,471	1,135	2,560	1,900	4,461
0	12	15	13	699	22	10	13	21	182	136	131	699	609	63	816	229	652	0	598	292	478	1,422	3,331	1,203	457	1,767
13	54	52	20	61	34	24	13	48	645	555	389	610	1,874	294	381	833	0	763	980	199	531	1,306	1,993	2,716	1,649	4,257
11	15	26	6	44	13	11	19	28	442	378	305	341	1,233	333	242	0	705	62	89	103	304	2,773	1,218	4,348	4,709	6,421
2	6	15	11	2	12	10	1	10	39	45	65	590	132	89	0	6	14	11	166	230	1	9	64	281	82	564
20	26	101	31	22	19	6	4	54	316	28	249	412	157	0	73	34	26	4	28	45	6	19	105	351	212	741
5	28	58	14	191	46	39	30	44	1,077	1,712	402	9,938	0	1,670	2,371	221	158	71	1,009	235	148	293	594	2,671	4,033	9,044
5	31	67	27	24	18	5	10	19	218	529	139	0	2,801	653	321	46	44	16	83	41	10	92	65	348	353	858
8	59	552	24	5	13	5	0	20	24	5	0	85	20	267	8	20	7	8	2	0	0	2	5	104	29	248
0	14	0	0	3	6	3	0	7	90	0	4	749	911	33	19	52	17	0	21	10	4	62	19	65	37	240
0	2	4	13	0	0	0	0	13	0	11	15	64	109	124	4	21	0	6	13	0	0	19	0	34	43	97
9	106	30	28	22	47	184	349	0	141	41	210	147	363	422	47	51	18	16	20	22	38	119	166	5,246	809	8,290
9	29	17	17	20	26	72	0	517	77	35	138	547	437	491	73	127	30	4	55	42	51	213	172	11,559	1,643	9,362
25	299	128	89	139	423	0	39	439	184	166	661	259	1,335	398	747	132	65	14	85	57	103	222	609	6,501	2,366	12,184
4	129	191	181	1,012	0	602	46	119	185	188	383	571	611	375	176	93	62	33	169	121	177	346	1,184	4,872	4,520	7,371
0	5	5	20	0	52	9	4	9	7	3	1	5	25	19	1	4	5	5	8	0	8	1	12	205	115	362
48	447	469	0	795	388	185	22	145	112	117	765	1,154	412	1,282	295	125	86	54	81	72	395	775	2,491	5,130	3,347	6,640
297	1,491	0	262	146	144	43	7	36	141	53	3,629	596	139	859	35	62	20	4	19	17	112	237	593	1,444	896	2,733
215	0	951	106	35	100	57	9	30	61	23	468	84	113	138	11	25	11	5	24	15	22	41	570	2,110	432	2,024
0	591	1,051	35	33	33	76	3	16	63	14	523	112	41	112	19	14	5	8	0	3	19	245	215	509	191	1,119

جدول (م-4): تيارات الهجرة خلال فترة التنبؤ (2012-2016) حسب منطقة الوصول ومنطقة الوصول بطريقة النموذج اللوغاريتمي الخطي - إناث

محافظة الأقصر		محافظة الوادي		محافظة الفيوم		محافظة بني سويف		محافظة المنيا		محافظة القليوبية		محافظة البحيرة		محافظة مطروح		محافظة الإسكندرية		محافظة الجيزة		محافظة القنطرة		محافظة القاهرة				
الأقصر	سوان	قنا	سوهاج	الوادى الجديد	السيوط	المنيا	الغربية	الشرقية	البحيرة	الدقهلية	القليوبية	المنيا	الغربية	الشرقية	البحيرة	الشرقية	المنيا	الغربية	الشرقية	البحيرة	المنيا	الغربية	القاهرة			
150	398	433	358	269	423	313	294	715	845	452	1446	1637	4613	1510	540	1436	655	182	576	375	268	400	1523	46545	57928	0
6	45	40	37	40	38	39	43	53	181	116	152	566	1833	413	110	711	151	23	171	79	116	402	235	3368	0	5678
19	131	134	126	77	180	164	197	439	275	95	435	485	849	564	112	625	107	43	162	111	111	927	550	0	4223	11021
37	182	135	190	29	133	79	11	60	239	70	299	315	326	424	235	364	341	243	176	142	910	2316	0	1732	556	2543
16	41	36	36	27	35	23	26	37	217	196	150	316	560	84	142	1663	432	715	135	71	1616	0	13000	1255	551	1952
0	6	11	12	0	3	6	3	5	2	2	9	19	23	10	2	18	13	18	16	8	0	81	635	66	50	83
0	9	9	2	25	6	4	5	6	15	29	33	172	1077	55	1212	28	37	42	543	0	36	32	93	412	111	546
9	61	43	36	736	52	34	46	37	717	755	540	1893	8362	569	4702	209	850	527	0	2991	211	1460	1145	2587	1949	4346
0	12	12	13	706	22	9	13	20	181	135	136	690	607	62	820	228	659	0	598	296	482	1411	3556	1217	469	1720
14	53	43	21	62	34	23	13	47	643	552	405	604	1871	291	384	833	0	774	982	203	337	1498	2013	2749	1694	4154
12	14	21	6	44	13	11	19	27	439	376	317	336	1229	329	243	0	714	63	89	105	307	2754	1227	4395	4831	6257
3	6	13	11	3	13	10	1	10	39	45	68	586	133	88	0	6	14	11	167	235	1	9	65	286	85	552
22	25	84	31	22	19	6	4	53	317	28	260	410	158	0	74	35	26	4	28	46	6	19	106	357	219	728
5	28	49	14	194	46	38	30	44	1078	1711	420	9882	0	1660	2399	222	161	72	1016	241	150	293	603	2716	4163	8868
6	31	56	27	25	18	5	9	19	217	528	145	0	2806	648	324	46	44	17	83	42	10	92	66	354	364	840
9	62	491	26	5	14	5	0	21	26	5	0	90	21	283	9	21	7	9	2	0	0	2	5	113	32	259
0	14	0	0	3	6	3	0	7	90	0	4	745	915	33	20	53	17	0	21	10	4	62	20	66	38	235
0	2	4	13	0	0	0	0	13	0	11	16	64	110	124	4	22	0	7	13	0	0	19	0	35	44	95
9	106	25	28	22	47	181	347	0	141	41	220	147	365	421	48	51	18	17	20	22	39	119	169	5350	837	8150
10	28	14	17	20	26	70	0	508	77	35	144	542	437	486	74	127	30	4	55	43	52	212	174	11727	1692	9157
27	297	107	90	142	424	0	39	432	184	166	690	257	1340	396	756	133	66	14	86	58	104	222	618	6617	2444	11956
4	127	159	182	1025	0	588	45	117	184	187	398	566	610	371	177	93	63	34	169	124	179	344	1197	4934	4647	7197
0	5	4	20	0	52	9	4	9	7	3	1	5	25	19	1	4	5	5	8	0	8	1	12	209	118	355
51	443	391	0	806	387	181	22	143	112	117	797	1144	412	1271	297	125	87	55	81	74	400	773	2521	5204	3446	6494
313	1461	0	262	146	143	42	7	35	140	52	3742	586	138	842	35	61	20	4	18	17	113	234	594	1450	913	2646
233	0	804	109	37	102	57	9	30	62	23	495	84	115	139	12	26	12	5	25	16	22	41	586	2175	452	2012
0	606	906	37	34	34	77	3	17	65	14	564	115	42	115	20	14	6	9	0	3	20	253	225	535	203	1133